مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 377-400

اصالة الشخصية وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال

أ.د. مروج عادل خلف
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
م.م. تمارة طلال عبدالله
كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى اصالة الشخصية لدى معلمات رياض الاطفال ،مستوى المعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال ، العلاقة الارتباطية بين اصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال ، ولتحقيق اهداف البحث **فقد قامت** الباحثتين ببناء مقياس لاصالة الشخصية والمتكون من (32) فقرة موزعة على (4) مجالات هي (الوعي بالذات ، المعالجة غير المتحيزة ، الذات الحقيقية ، العلاقة مع الاخرين) وكذلك بناء مقياس المعتقدات المعرفية المتكون من (32) فقرة موزعة على (4) مجالات هي (التحكم في التعلم ، المعرفة البسيطة ، سرعة التعلم ، استقرار المعرفة) ، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية والقوة التمييزية للمقياسين ، تم تطبيق المقياسين على عينة البحث البالغة (350) معلمة من معلمات رياض الاطفال ، وقد استخدمت الباحثتين الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل تحليل البيانات احصائيا، وقد اظهرت النتائج:
1. تمتع معلمات رياض الاطفال بأصالة الشخصية .
2. تمتع معلمات رياض الاطفال بالمعتقدات المعرفية
3. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال .

الكلمات المفتاحية :اصالة الشخصية ، المعتقدات المعرفية ، معلمات رياض الاطفال .

التعريف بالبحث

مشكلة البحث : أن معلمة رياض الأطفال باعتبارها أول من يتعامل مع الأطفال داخل الروضة ينبغي أن تتمتع بالعديد من الخصائص الشخصية والمهنية ,وتحصل على تدريب وتأهيل من نوع خاص لانها تشارك الاسرة بشكل رئيسي في بناء جوانب نفسية ومعرفية اساسية للطفل وهذا يتطلب أعداد معلمات مؤهلات تربويا ومهنيا والعمل على رفع كفاءتهن وتدريبهن على الخبرات واساليب التعامل مع الاطفال التي تناسب خصائصهم النمائية (حمادة ، 369:2019) . ولا يتوقف تأثيرها في الاطفال على مهاراتها الفنية والمهنية وإتقانها للمهارات العلمية فقط وإنما على اتجاهاتها ومعتقداتها التي تنعكس على الاطفال الذين يعدونها القدوة والمثل الاعلى لهم (الدويري والقضاة ، 148:2013) . وتسعى المعلمة الى حل المشكلات التي تعتري صفوة عملية التربية والتوافق النفسي والوجداني والإجتماعي لدى الطفل من خلال علاقتها بالطفل والاسرة وتبقى العلاقة بين مؤسسة الروضة ومؤسسة الاسرة علاقة تكاملية متناسقة (الطاهر وعبد الرحيم ، 407:2014). ويتضح دورها بشكل فعال من خلال قدرتها على أن تُفكر وأن تُعبر عن ذاتها بطريقة مستقلة تتحرر فيها من الضغوط والاملاءات الخارجية كل هذا يجسد مفهوم الاصالة لديها (Davies , Kathleen & Robert ,2009:156) . وأن ممارسات المعلمات داخل رياض الأطفال تمثل انعكاسا لمعارفهم وقناعاتهم والتي تتأثر بدرجة كبيرة بمعتقداتهن حول عملية التعليم التي تقوم بها الرياض
. (Richardson , 1996: 197)

وعليه فان مشكلة البحث الحالي يتمثل في الأجابة عن السؤال التالي : هل توجد علاقة ارتباطية بين أصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال ؟

أهمية البحث : اولت المجتمعات على أختلافها وتعدد ثقافاتها اهتماما بالتربية والتعليم ابتداءً من مرحلة الطفولة الى مرحلة التعليم العالي ويظهر ذلك من خلال برامج التربية والتعليم التي يقدمها كل مجتمع لابنائه مع اهتمام جميع دول العالم بالأستثمار بعيد المدى في التعليم من خلال الأهتمام المتنامي بالطفولة المبكرة أذ تعُد مرحلة رياض الاطفال من اهم واخصب المراحل التعليمية وتمثل مكانة تربوية مهمة في السلم التعليمي حيث تلبي حاجات الاطفال المختلفة وتنميهم تنمية شاملة بطرق تربوية شائقة فالطفل في هذه المرحلة في حالة تهيؤ ذاتي لاستقبال الخبرة ويسعى للمعرفة مدفوعا بحب الاستكشاف موظفاً جميع ما يملك من حواس في أستقبال المعرفة ولهذا تعد المرحلة من افضل مراحل التعلم وتحقيق النمو الشامل المتكامل وتبلور شخصية الطفل داخل الرياض (الصليلي ، 513:2008) . وتعد معلمة رياض الاطفال من أهم عناصر العملية التربوية بالروضة كونها المحرك الرئيس لكل مكوناتها أذ تسهم بشكل فعال في تحقيق العلمية التربوية لاهدافها من خلال تهيئة البيئة المناسبة للتعلم وتوجيهها وارشادها للاطفال في المواقف التعليمية المختلفة فهي ليست ملقنة للمعلومات فقط بل أنها موجهة ومرشدة واخصائية نفسية وأجتماعية وأمّاً ودرورها اصعب من مراحل التعليم العليا لان المعلمة لا تهتم بالمادة التعليمية فقط وأنما تهتم بالمتعلمين بالدرجة الاولى (محمد ، 2007: 148) . وحتى تقوم المعلمة بكل المهمات ينبغي أن تتمتع بذات حقيقية في جوانب شخصيتها أذ ترتبط صحتها النفسية بوجود ذات اصيلة ، وأن اصالة الشخصية تنبع من الجوهر الأساس لكل فرد وفقا لعلاقته بمشاعره واداركه وطاقاته ومعتقداته الذاتية (Leung ,1971:344) . وتعُد سمة اصالة الشخصية بما تتضمنه من توجه الشخص نحو التقدير الايجابي للذات عاملا اساسيا في اثراء قدرة الفرد على الصمود النفسي في اطار من التسامح مع الذات والتقبل الايجابي لجوانب القصور ونقاط الضعف واعتبار الاخفاق والمعاناة فرصة لتجويد الذات والارتقاء بها (Arnett,2000: 469-480). فحياة الانسان لا يمكن ان تخلو من الاخطاء والاخفاقات كما ان النقص والقصور جزء بنيوي في شخصية الانسان فضلا عن ان فكرة قدرة الانسان على ضبط ذاته وترويضها بصورة كاملة فكرة خرافية ففي النفس البشرية قوى وجوانب قد يتعذر على الانسان ضبطها والسيطرة عليها (Brown , 2013:32) . وحتى تكون المعلمة قادرة على تجاوز هذه الاخطاء والاخفاقات لابد من أن تمتلك بمستوى عال من الحماسة وتقبلها للافكار الجديدة في عملية التعلم التي تقوم بها فعملية التعلم والتعليم ليست مجرد نقل للمعرفة وانما تكتمل بحق عندما يسبقها معرفة بمضمون موضوع التعلم والذي سوف يؤدي الى أن يصبح المتعلم منتجا للمعرفة التي تعلمها (فريرى ، 152:2005) . وتشير (Schmmer , 2002) الى ان فهم المعتقدات المعرفية بشكل عميق يزيد من القدرة على تقديم نوعية جيدة من التعليم فعندما تكون عملية التعلم ضعيفة قد لايكون السبب وراء ذلك نقص المعرفة وانما قد يكون سببا يتعلق بطبيعة معتقداتهم المعرفية فمعتقدات الافراد المعرفية حول عملية التعلم تؤثر على ادائهم الاكاديمي وعلى طريقتهم في التفكير وعلى قدرتهم على حل المشكلات

. (260-271 Kardash & Scholer , :1996)

و تتجلى اهمية البحث بما يلي :

اولا: الاهمية النظرية : تتمثل الاهمية النظرية للبحث بما يلي :

1-ندرة البحوث والدراسات التي تناولت متغيرات البحث (اصالة الشخصية – المعتقدات المعرفية) – على حد علم الباحثتين – أذ لم توجد دراسات عراقية وعربية تناولت متغير اصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية لا سيما لمعلمات رياض الأطفال وبهذا تكون اضافة جديدة الى المكتبة العراقية والعربية .

2-يمكن الافادة من نتائج البحث الحالي في مجال البحث العلمي بصورة عامة وفي مجال التعلم والتعليم في المؤسسات الحكومية (رياض الاطفال) بصورة خاصة من خلال معرفة واقع اصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية لديهن .

ثانيا: الاهمية التطبيقية : تتمثل الاهمية التطبيقية للبحث بما يلي :

1-اعداد قائمة جديدة باصالة الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال من خلال بناء الباحثتين لمقياس اصالة الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال .

2- اعداد قائمة جديدة بالمعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال من خلال بناء الباحثتين لمقياس المعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الأطفال .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستوى اصالة الشخصية لدى معلمات رياض الاطفال .
2. مستوى المعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال .
3. العلاقة الارتباطية بين اصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال .

حدود البحث :

الحدود العلمية : (اصالة الشخصية ومجالاتها)(المعتقدات المعرفية ومجالاته).

الحدود البشرية : معلمات رياض الأطفال

الحدود المكانية : مديرية تربية محافظة نينوى

الحدود الزمانية :العام الدراسي (2022-2023) .

تحديد المصطلحات :

اولا: اصالة الشخصية

عرفها كل من

1-كيرنز و كولدمان (Kermis&Goldman,2006) : تفاعل الشخص في حياته اليومية بصورة تتطابق مع ذاته الحقيقية دون تصنع او مداراة او اذعان لاية ضغوط غير منطقية او تتعارض مع تصوراته ورؤاه للحياة بما يمثل تجسيداً سلوكيا لعبارة " كن انت وليس شخصا اخر " (294 :Kermis&Goldman,2006).

2-لينتون واخرون (Lenton et al ,2013) : شعور الشخص بالرضا والارتياح مع نفسه ومع الاخرين مع الوعي بذاته كوجود حر مستقل ومتميز متمتعا بالجدارة والاقتدار

(Lenton et al ,2013:285).

3-منجرز (Mengers,2014): معرفة الشخص بتفكيره ومشاعره وتطابق سلوكياته مع هذه المعرفة وهي تكافئ : كن نفسك " (Mengers,2014 ,16).

التعريف النظري لاصالة الشخصية : تبنت الباحثتان تعريف كيرنز و كولدمان (Kermis&Goldman,2006) لانه الأنسب لبحثهما.

التعريف الاجرائي لاصالة الشخصية : يتمثل بالدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمات رياض الاطفال من خلال الأجابة على فقرات المقياس الذي تم بناؤه من قبل الباحثتين.

ثانيا : المعتقدات المعرفية

عرفها كل من

1-شومر (Schommer , 1990) : نظام متعدد الابعاد يتميز بالاستقلالية التي تشير الى أن الفرد يمكن أن يكون لديه أفكار عميقة ومعقدة في بعض المعتقدات بينما يكون تفكيره بسيطاً في معتقدات أخرى (Schommer , 1990:424).

2-ورد وكاردش (Wood & Kardash ,2002) : افكار او اعتقادات الافراد حول المعرفة وتنظيمها وثباتها وسرعة اكتسابها والتحكم فيها (Wood & Kardash ,2002:231-260).

التعريف النظري للمعتقدات المعرفية : فقد تبنت الباحثتان تعريف شومر (Schommer , 1990) للمعتقدات المعرفية لأنه الأنسب لبحثهما .

التعريف الاجرائي للمعتقدات الشخصية : الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمات رياض الاطفال من طريق الاجابة على فقرات المقياس الذي تم بناؤه من قبل الباحثتين .

ثالثا: معلمات رياض الاطفال

هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الاطفال وتنشئتهم والاخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات اللازمة والمهارات المتنوعة وبما يناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية وذلك على وفق منهاج واحد(مردان ، 2004: 229) .

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: اطار نظري

1-اصالة الشخصية : أن اصالة الشخصية تركز على مدى كون مشاعر الشخص وافكاره وتصرفاته وتعبيراته تعكس ذاته الحقيقية وأن الذات الحقيقية او الفعلية في الماضي تعبر عن مضامين اخلاقية (Kermis & Goldman ,2006:284-357) . وتعكس سمة اصالة الشخصية مدى وعي الشخص بذاته في قدرته ومعرفته باهدافه في الحياة في اطار تصوراته لمعنى الحياة وغاياتها النهائية مما يمكنه من تحديد وجهة حياته ومسارها ومحتواها دون تنكر للسائد والمالوف وفي نفس الوقت دون الانطواء حول الذات (May ,1981:136) . وتعُد الفروق الفردية عند علم النفس الانساني وعلم النفس الوجودي في بُعد اصالة الشخصية من المؤشرات المركزية لفهم مستوى التنعم النفسي والتحرر من الاضطرابات النفسية (Yalom,1980:135) . وفيما يخص ارتباط اصالة الشخصية بالتنعم النفسي والنزعة للتفرد فقد لُوحظ ان لدى الافراد رغبة قوية في ان يجسدوا مؤشرات الاصالة بما لها من علاقات بالرضا عن الحياة وطيب الحال كما ترتبط كل من اصالة الشخصية والتنعم وطيب الحال بصورة ايجابية وهذا ما اشارت اليه دراسة مانجر (Manger 2014) وبينت دراسة (مايتون 2018) ان هناك علاقة ارتباطية عالية بين اصالة الشخصية والكفاءة الذاتية اذ ان زيادة الاصالة الشخصية يؤدي الى زيادة الكفاءة الذاتية وليس العكس (Malt et al ,2018:54-70) . والشخص الذي يتمتع بالاصالة الشخصية تجبره على التخلي عن ما يعرف بالتنعم القائم على السعي للذة والاستمتاع لكونه تنعما سطحيا قصير المدى وقابل للاستهلاك والنفاذ وتفرض عليه بما يسمى بالتنعم الاخلاقي او القيمي وهو نوع من التنعم الذي يعتمد على معنى الحياة وغاياتها النهائية والروحي فيها مما يخلق نوعا من السكينة النفسية والتسامي الروحي وعليه فان سمة اصالة الشخصية قد تقترن بالمعاناة والحرمان من التمتع بالحياة وملذاتها الزائلة (Kermis & Goldman ,2006: 153).

ومن النماذج التي فسرت اصالة الشخصية نموذج كيرنس وكولدمان

(Kernis&Goldman,2006) يشير (Kernis&Goldman,2006) الى ان الاصالة موضوع مهم اذ انه يقدم لمحة تاريخية عن موضوع الاصالة مع جانب وجهات النظر الحديثة ومع ذلك فان انشاء مقياس لفحص الاصالة الذاتية يوفر بعدا متينا يمكن الباحثين بناء افتراضاتهم حولها (Kermis & Goldman ,2006: 38). وناقش (Kermis & Goldman ,2006)مفهوم اصالة الشخصية لتعكس مفردات ذات الفرد الحقيقية في سياق الحياة اليومية ووعيه بافكاره وانفعالاته وحاجاته وتفضيلاته واعتقاداته والسلوك وفقا لذاته الحقيقية مع التعبير عن نفسه بطرق تتوافق مع تفكيره ومشاعره الحقيقية فضلا عن الصراحة والامانة في سلوكه الخارجي وفي تواصله مع الاخرين (سليم وابو حلاوة ،180:2018) . وقد عرف اصالة الشخصية كل من كيرنس وكولدمان (Kermis & Goldman ,2006): تفاعل الشخص في حياته اليومية بصورة تتطابق مع ذاته الحقيقية دون تصنع او مداراة او اذعان لاية ضغوط غير منطقية او تتعارض مع تصوراته ورؤاه للحياة بما يمثل تجسيدا سلوكيا لعبارة " كن انت وليس شخصا اخر " (Kernis&Goldman,2006: 294). وقد حدد كيرنس وكولدمان (Kermis & Goldman ,2006) اربعة مجالات هي :

1-الوعي بالذات (Self – awareness) : يعكس معرفة الشخص بداوفعه وانفعالاته وتفضيلاته وقدراته فضلا عن ثقته في نفسه ويغطي مكون الوعي بالذات مجالا واسعا من الخبرة بداء من معرفة الشخص بقدراته وجوانب تميزه ونقاط قوته وطموحاته الى جانب قصوره ونقاط ضعفه وما يحزنه او يتعسه في الحياة .

2-المعالجة غير المتحيزة(Unbiased processing) : ويقصد بها التقييم الموضوعي للجوانب المختلفة للذات بصورة متكاملة تتضح بموجبه مكامن القوة وبواطن الضعف .

3-الذات الحقيقية (True self) : ويعني سلوك الفرد وفقا لقيمه واحتياجاته وتفضيلاته الداخلية بغض النظر عن الظروف والصعوبات الخارجية .

4- العلاقات مع الاخرين (Relational Orientayion) : ويعني قدرة الشخص على اقامة علاقات بين شخصية ايجابية على التفاهم والصراحة والامانة وبين شخصية سلبية تعمد الى عدم التفاهم والتزييف (سليم وابو حلاوة ، 147:2018) .

المعتقدات المعرفية : ان المعتقدات المعرفية انظمة من الفرضيات الضمنية والمعتقدات حول المعرفة وطرق اكتسابها (Muis , 2004: 317-378) . تعتبر المعتقدات المعرفية تقييمات ايجابية او سلبية يقوم بها الافراد نحو الاشياء او التي قد تكون امورا مادية او معنوية مثل الافكار المجردة او مواقف او وجهات نظر حول موضوع معين وتعتبر وحدات البناء الاساسية للاتجاهات بمعنى ان مجموعة المعتقدات المعرفية تشكل اتجاهات الفرد نحو شي معين (Dole & Sinatra, 1994:248-249) .واشار (Lising & Elby ,2005) الى نوعين من المعتقدات المعرفية هما : المعتقدات العامة تشمل معتقدات الافراد وافكارهم حول طبيعة المعرفة لدى المجتمع ، والمعتقدات الشخصية تشمل معتقدات المتعلم حول المعرفة العلمية من حيث بنيتها وثباتها ومصادرها وضبطها وسرعة اكتسابها ويعد هذا النوع من المعتقدات اكثر ارتباطا بعملية التعلم (Paulsen & Feldman,2005: 731-768) . فهي توجه المتعلم لاختيار استرايجيات التعلم وايضا توجهه لوضع المعايير التي على اساسها يتم الفهم فالاعتقاد في المعرفة البسيطة له تاثير مباشر على استراتيجيات الدراسة التي تؤثر بدورها على الفهم ومراقبة الفهم فاذا اعتقد المتعلم ان المعرفة عبارة عن حقائق منفصلة فانه يسير في عملية التعلم بالطريقة التي تتسق مع هذا الاعتقاد ويختار الاستراتيجية التي تعزز تعلمه الفعلي ويؤسس محك

فهم خاص باستدعاء الحقائق (Schommer et al ,1992:441-437) . فعملية التعليم والتعلم ليست مجرد نقل للمعرفة وانما تكتمل حين يسبقها او يصاحبها معرفة بمضمون موضوع التعلم والذي يؤدي الى ان يصبح المتعلم منتجا للمعرفة التي تعلمها والمعلم بحاجة الى ان يعرف ما يحدث في عالم المتعلم الذي يعمل معه فهو بحاجة الى معرفة احلامه ولغته التي من خلالها يدافع بها بمهارة عن نفسه من العالم الخارجي وايضا بحاجة الى معرفة المعلومات التي اكتسبها خارج المؤسسة التعليمية وكيف تم ذلك (باولو فريري ،2005: 152-174) . فالمعلم الناجح هو الذي يسعى للحصول على المعرفة والعوامل التي تساعده على الحصول على المعرفة لان تعليم الطالب دون مساعدة المعلم على نقل اثر الموقف التعليمي الى الموقف الحياتي سيشعر المتعلم ان ما يجري داخل المؤسسة التعليمية سيختلف عن خارجها مما يشكل عليه عبئا معرفيا جديدا وصعوبة في اكتشاف وفهم مفردات العالم المحيط والخبرة التعليمية بالنسبة للمتعلم (قطامي و عرنكي ، 206:2007) . وقد تعدد وجهات نظر الباحثين التربويين للمعتقدات المعرفية فبعضهم ينظر اليها بانها بنية نمائية معرفية اما البعض الاخر فينظر اليها كمجموعة من التصورات والاتجاهات المؤثرة في العملية المعرفية وهناك اخرون اعتبروا هذه المعتقدات عملية معرفية بحتة (Hofer & pintrich , 1997:377) .

العوامل المؤثرة في تشكيل المعتقدات المعرفية :

المرحلة العمرية : تؤثر المرحلة العمرية في تشكيل المعتقدات المعرفية عند الافراد فالاطفال معتقداتهم المعرفية تتسم ليست مستقلة لتاثرهم بالاسرة ولكن مع تفاعلهم الاجتماعي تتغير تلك المعتقدات المعرفية ويتسمون بالاستقلالية الى حد ما .

العوامل الثقافية والاجتماعية : تتاثر المعتقدات المعرفية بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد فالطرق التي يتعلم بها الانسان تشكل معتقداته وتحدد معالمها فكل ما يحيط بالمتعلم من ممارسات ثقافية واجتماعية بداية من الاسرة ومرورا بالمدرسة والمجتمع كلها تساهم في تكوين المعتقدات المعرفية لدى الانسان .

التخصص الدراسي : التخصصات النظرية والاجتماعية ترى ان المعرفة مؤكدة بينما التخصصات العملية والتجريبية ترى ان المعرفة نسبية وتتغير (عبد الحليم ، 507:2020).

ومن النماذج التي فسرت المعتقدات المعرفية نموذج شومر (Schmmer,1990)

ان كل الدراسين للمعرفة الشخصية في الوقت الحالي يدينون لمارلين شومر (Marlene Schommer) التي تعتبر الرائدة في فحص مدى ترابط المعتقدات المعرفية بالمعرفة والاداء الاكاديمي (Braten ,2008:345-356) .اقترحت (Schommer,1990) مدخلا جديدا لبحث المعتقدات المعرفية على اعتبار ان المعرفة الشخصية كنظام اكثر او اقل استقلالا من المعتقدات ويقصد به وجود اكثر من معتقد يتم اخذه بالاعتبار وبانها مستقلة يمكن ان يكون الافراد اكثر تطورا في بعض المعتقدات ولكن ليسوا كذلك في معتقدات اخرى

(Schommer &Dunnells,15:1997).وتحدد شومر (Schmmer ,1990) ان هناك اربعة مكونات للمعتقدات المعرفية هي :

1-التحكم في التعلم : ويقصد به تراوح الاعتقاد ان التعلم عامل فطري يولد مع الانسان منذ الولادة وما بين مكتسب يمكن تعديله بالخبرة مع مرور الوقت .

2-المعرفة البسيطة : ويقصد به المعرفة الخالية من الغموض وتتراوح بين المعرفة الجزئية الى المفاهيم المتكاملة تستند الى المعلومات المنفصلة .

3-سرعة التعلم : يقصد به عملية متدرجة السرعة فقد يكون التعلم سريعا جداً وقد يتوقف اطلاقا.

4-استقرار المعرفة : يقصده به حقائق ثابتة او قد تكون مؤقتة تتغير مع مرور الزمن (Schommer,1990:242) .

ثانيا : الدراسات سابقة

1-دراسات تناولت اصالة الشخصية

دراسة الدبيسي (2008) (سمة اصالة الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات)

تهدف هذه الدراسة الى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمة اصالة الشخصية وبعض المتغيرات النفسية مثل (الدوجماتيه ، ووجهه الضبط ، الانفتاح على الخبرة) وقد تكونت الدراسة من (400) طالبة وطالب من كلية التربية جامعة المنوفية (مصر) وتحدد الدراسة بالعينة المستخدمة فيها كما تتحدد بالمتغيرات موضوع الاهتمام في الدراسة والتي تقاس بالادوات الخاصة بها وقد استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون ، تحليل الانحدار المتعدد ، اختبارات الفروق بين المتوسطات وقد اسفرت النتائج منها توجد علاقة دالة موجبة احصائيا بين الاصالة والانفتاح على الخبرة بينما كانت العلاقة دالة احصائيا سالبة بين سمة الاصالة والدجماتية وتوجد علاقة دالة موجبة من سمة الاصالة في الشخصية والضبط الداخلي وكذلك ضبط الاقوياء في الضبط الخارجي بينما كانت سالبة مع ضبط الفرصة من الضبط الخارجي ويمكن التنبؤ بسمة الاصالة من خلال متغيرات البحث الانفتاح على الخبرة والدوجماتية ووجهة الضبط ولكن كانت السيطرة النسبية لمتغيري على خبرة الضبط الداخلي في وجهة الضبط (الدبيسي ،2008) .

دراسة (Britta,2013)

The relationship between the leader's personal authenticity and self-compassion

استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين اصالة الشخصية القائد والشفقة بالذات اجريت الدراسة عبر الانترنيت على عينة تكونت من (50) طالبا من طلاب المنظمات الدولية (AIESEC) طرحت عليهم اسئلة حول سمات القيادة الاصلية وسلوكيات الشفقة بالذات واظهر تحليل البيانات : وجود علاقة ايجابية ضعيفة بين القيادة الاصلية والشفقة بالذات ، اصالة الشخصية يمكن ان تزيد من مستوى الشفقة بالذات (Britta,2013) .

دراسة (Yarnel & Neff , 2013) The relationship between self-compassion and personal authenticity

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الشفقة بالذات واصالة الشخصية وتكونت عينة الدراسة من (506) مشاركين طلب منهم سرد مواقف تعارضت فيها رغباتهم الشخصية مع رغبات الاخرين وسألوا عن كيفية حلهم لمثل هذا الصراع هل عن طريق " الاذعان والاستسلام " او عن طريق التمسك باولوية حاجات الذات او التسوية المتوازية والتوافق وطلب منهم ايضا التعبير عن مدى شعورهم بالاصالة والتفرد في اختياراتهم للحل وتوصلت الدراسة الى ان : المستويات السوية من الشفقة بالذات زاد بصورة دالة من توجه الشخص نجو التسوية التوافقية وابعده عن الاذعان او الاستسلام فضلا عن ارتباط الشفقة بالذات ببعد اصالة الشخصية كما تعكسها الميول الاستقلالية والثقة في الذات والشعور بالجدارة والاقتدار (Yarnel & Neff , 2013).

2-دراسات تناولت المعتقدات المعرفية

دراسة (المحمدي ، 2017) (التفكير التاملي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طالبات الجامعة)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى العلاقة بين التفكير التاملي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طالبات الجامعة واجريت الدراسة على عينة قوامها (343) طالبة وتم استخدام مقياس للتفكير التاملي ومقياس للمعتقدات المعرفية وقد توصلت النتائج الى : امتلاك الطالبات مستوى متوسط من التفكير التاملي مقابل مستوى مرتفع من المعتقدات المعرفية ، وجود علاقة طردية بين التفكير التاملي وبنية المعرفة والتفكير التاملي وضبط التعلم ، عدم وجود علاقة بين التفكير التاملي ومصدر المعرفة وسرعة التعلم والدرجة الكلية للمعتقدات المعرفية (المحمدي ، 2017).

دراسة (محمد ، 2019) (التسويف الاكاديمي وعلاقته بالتعلم المنظم ذاتيا والمعتقدات المعرفية لدى طلبة المرحلة الجامعية)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التسويف الاكاديمي واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة ام القرى، الكشف عن العلاقة بينهم ،الفروق في متغيرات الدراسة حسب اختلاف النوع والتخصصات الاكاديمية وتكونت عينة الدراسة من (634) طالبا وطالبة من طلاب جامعة ام القرى واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن واستخدم الباحث مقياس التسويف الاكاديمي اعداد ابو غزالة (2013) ومقياس التعلم المنظم ذاتيا من اعداد الباحث ومقياس المعتقدات المعرفية اعداد السيد (2014) وقد توصلت النتائج الى : مستوى التسويف الاكاديمي لدى طلبة جامعة ام القرى كان متوسطا ، درجة استخدامهم لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا متوسطة ، المعتقدات المعرفية لديهم عميقة ، لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في متغيرات التسويف الاكاديمي والتعلم المنظم ذاتيا والمعتقدات المعرفية ، لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الانسانية في التعلم المنظم ذاتيا والمعتقدات المعرفية ، توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الانسانية في درجة التسويف الاكاديمي ، الفروق في اتجاه طلبة التخصصات الانسانية ، توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين التسويف الاكاديمي وكل من التعلم المنظم ذاتيا والمعتقدات المعرفية لدى عينة الدراسة وبناء على هذه النتائج اوصت الدراسة : ضرورة تصميم البرامج الارشادية التي تسهم في زيادة دافعية الطلبة للتخلص من مشكلة التسويف الاكاديمي خاصة لدى طلبة التخصصات الانسانية ، تدريب الطلبة على التعلم المنظم ذاتيا في التعلم واكتساب المعرفة(محمد ، 2019) .

دراسة (عبد الحليم ، 2020) (التفكير الايجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب الجامعة)

هدفت الدراسة الى التعرف: العلاقة بين التفكير الايجابي والمعتقدات المعرفية والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، الفروق بين كل من الذكور والاناث ، الفروق بين طلاب الفرقة الاولى والرابعة في متغير التفكير الايجابي بابعاده الستة ، الفروق بين كل من الذكور والاناث وبين طلاب الفرقة الاولى والرابعة في متغير المعتقدات المعرفية وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من طلاب الاولى والرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم موزعة بالتساوي بواقع (100) طالب من كل فرقة وكذلك مقسمين بواقع (50) ذكورا و (50) اناثا وقد استخدمت الباحثة اختبار (T-Test) وكذلك معامل الارتباط وتوصلت النتائج الى : وجود علاقة بين التفكير الايجابي والمعتقدات المعرفية لدى طلاب كلية التربية النوعية ، وجود فروق بين الذكور والاناث في مقياسي التفكير

الايجابي والمعتقدات المعرفية لصالح الاناث ، وجود فروق بين طلاب الفرقة الاولى والرابعة في مقياسي التفكير الايجابي والمعتقدات المعرفية لصالح الفرقة الرابعة (عبد الحليم ، 2020) .

مناقشة الدراسات السابقة

اولا: الدراسات التي تناولت اصالة الشخصية

1-الهدف : هدفت دراسة (الديسي ، 2008) الى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمة اصالة الشخصية وبعض المتغيرات النفسية مثل (الدوجماتيه ، ووجهه الضبط ، الانفتاح على الخبرة) ، اما دراسة (Britta,2013) فقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين اصالة الشخصية القائد والشفقة بالذات، دراسة (Yarnel & Neff , 2013) هدفت الى استهدف الدراسة الكشف عن العلاقة بين الشفقة بالذات واصالة الشخصية ، اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على مستوى اصالة الشخصية لدى معلمات رياض الاطفال ، مستوى المعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال ، العلاقة الارتباطية بين اصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال .

2-العينة : تكونت عينة دراسة (الدبيسي ، 2008) من (400) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة المنوفية (مصر) ، وعينة دراسة (Britta,2013) فقد بلغ حجمها (50) طالبا من طلاب المنظمات الدولية (AIESEC) ، ودراسة (Yarnel & Neff , 2013) فقد بلغ حجم عينتها من (506) مشاركين ، اما عينة البحث الحالي فقد بلغت (350) معلمة من معلمات رياض الاطفال

3-الاداة : تباينت الدراسات السابقة في الادوات التي تم استخدامها للتعرف على اصالة الشخصية ففي دراسة (ساليم وابو حلاوة ، 2018) قام الباحثان باعداد مقياس لاصالة الشخصية والشفقة بالذات والتوجه الروحي في الحياة ، ودراسة(Britta,2013) ودراسة (Yarnel & Neff , 2013) ، اما البحث الحالي فقد قامت الباحثتان باعداد مقياس لاصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية .

4-الوسائل الاحصائية : استخدمت الدراسات السابقة الحقيبة الاحصائية (SPSS) من اجل تحليل البيانات احصائيا والوصول الى النتائج النهائية للدراسة ، كما اعتمدت الباحثتان في هذا البحث ايضا على الحقيبة الاحصائية (SPSS) بما يتلاءم مع اهداف البحث .

5-النتائج : سيتم مناقشة النتائج ومقارنتها مع نتائج هذا البحث عند عرض النتائج ومناقشتها .

ثانيا : دراسات تناولت المعتقدات المعرفية

1-الهدف : هدفت دراسة (المحمدي ، 2017) الى الكشف عن مدى العلاقة بين التفكير التاملي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طالبات الجامعة ، و دراسة (محمد ، 2019) هدفت الى التعرف على مستوى التسويف الاكاديمي واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة ام القرى ، الكشف عن العلاقة بينهم ،الفروق في متغيرات الدراسة حسب اختلاف النوع والتخصصات الاكاديمية، في حين ان دراسة (عبد الحليم ، 2020) هدفت الى التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والمعتقدات المعرفية والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ، الفروق بين كل من الذكور والاناث ، الفروق بين طلاب الفرقة الاولى والرابعة في متغير التفكير الايجابي بابعاده الستة ، الفروق بين كل من الذكور والاناث وبين طلاب الفرقة الاولى والرابعة في متغير المعتقدات المعرفية ، اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على مستوى اصالة الشخصية لدى معلمات رياض الاطفال ، مستوى المعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال ، العلاقة الارتباطية بين اصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال .

2-العينة : تالفت دراسة (المحمدي ، 2017) من (343) طالبة ، واما دراسة (محمد ، 2019) فقد بلغ حجم العينة (634) طالب وطالبة من طلبة جامعة ام القرى ، في حين ان دراسة (عبد الحليم ،

2020) بلغ حجم العينة (200) طالبا وطالبة من طلاب الاولى والرابعة شعبة تكنولوجيا التعليم موزعة بالتساوي بواقع (100) طالب من كل فرقة وكذلك مقسمين بواقع (50) ذكورا و (50) اناثا ، اما عينة البحث الحالي فقد بلغت (350) معلمة من معلمات رياض الاطفال.

3-الوسائل الاحصائية : : استخدمت الدراسات السابقة الحقيبة الاحصائية (SPSS) من اجل تحليل البيانات احصائيا والوصول الى النتائج النهائية للدراسة ، كما اعتمدت الباحثتان في هذا البحث ايضا على الحقيبة الاحصائية (SPSS) بما يتلاءم مع اهداف البحث .

4-النتائج : سيتم مناقشة النتائج ومقارنتها مع نتائج هذا البحث عند عرض النتائج ومناقشتها .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

1- **منهج البحث** :

إعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية .

2- **مجتمع البحث** : يمثل مجتمع البحث الحالي معلمات رياض الاطفال الحكومية التابعة لمحافظة نينوى للعام الدراسي (2022-2023) وتم الحصول على البيانات من خلال مراجعة مديرية محافظة نينوى/ شعبة الإحصاء، إذ اشتمل المجتمع على (59) روضة ، و كان عدد المعلمات (350) معلمة وجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1)
مجتمع البحث

المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى	المعلمات
الجانب الأيسر	171
الجانب الأيمن	70
الخارج	109
المجموع	350

3- عينة البحث : تكونت عينة البحث الحالي من (350) معلمة من معلمات رياض الاطفال في محافظة نينوى اي شملت جميع افراد المجتمع ، بعد ان تم تحديد حجمها من قبل المحكمين المتخصصين في القياس والتقويم وإلتزمت الباحثتان برأي ذوي الخبرة والإختصاص في هذا المجال فبعضهم يرى أن كبر حجم العينة ينعكس إيجابياً على صدق النتائج وزيادة الثقة بها (Nunnaly,1978:179) . وتكونت من الروضات الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى .

4- أداتا البحث : لتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب وجود أداتين هما : مقياس اصالة الشخصية ومقياس المعتقدات المعرفية ، وفيما يأتي وصف لإداتي البحث :

اولا: مقياس اصالة الشخصية :

1- **المنطلقات النظرية والمنهجية لإعداد المقياس** :

بعد ان عرضت الباحثتان الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي فقد تم تحديد المنطلقات النظرية والمنهجية التي تستند إليها الباحثتان لإعداد مقياس اصالة الشخصية ، لانها تعطي رؤية واضحة تنطلق منها الباحثتان للتحقق من إجراءات إعداد المقياس ،وعليه تم تحديد مفهوم أصالة الشخصية من خلال تبني تعريف (**كيرنز و كولدمان (Kernis&Goldman,2006) والذي عرفها :** تفاعل الشخص في حياته اليومية بصورة تتطابق مع ذاته الحقيقية دون تصنع او مداراة او اذعان لاية ضغوط غير منطقية او تتعارض مع تصوراته ورؤاه للحياة بما يمثل تجسيداً سلوكيا لعبارة " كن انت وليس شخصا اخر " (Kermis&Goldman,2006: 294). واعتمدت الباحثتان المجالات الأتية التي تم ذكرها في النظرية

المجال الاول : الوعي بالذات

يعكس معرفة الشخص بدوافعه وانفعالاته وتفضيلاته وقدراته فضلا عن ثقته في ذاته ويغطي مكون الوعي بالذات مجالا واسعا من المعرفة بداء من معرفة الشخص بقدراته وجوانب تميزه ونقاط قونه وطموحاته الى جوانب قصوره ونقاط ضعفه وما يحزنه او يتعسه في الحياة (سليم وابو حلاوة ، 147:2018).

المجال الثاني : المعالجة غير المتحيزة

هو التقييم الموضوعي للجوانب المختلفة للذات بصورة تكاملية تتضح بموجبه مكامن القوة والضعف (سليم وابو حلاوة ،147:2018) .

المجال الثالث : الذات الحقيقية

هو تصرف الشخص وفقا لقيمته واحتياجاته وتفضلاته الداخلية بغض النظر عن الظروف والضغوط الخارجية (سليم وابو حلاوة ،147:2018) .

المجال الرابع : العلاقة مع الاخرين

القدرة على اقامة علاقات بين شخصية ايجابية قائمة على التفاهم والصراحة وبين شخصية سلبية تعمد الى عدم التفاهم والتزييف (سليم وابو حلاوة ، 147:2018).

2 – تم صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية في ضوء تعريف مفهوم اصالة الشخصية والادب النظري وما تيسر الحصول عليه من الدراسات السابقة ، إذ تم صياغة (32) فقرة .

3- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض تحقيق ذلك قامت الباحثتين بعرض فقرات مقياس أصالة الشخصية البالغة (32) فقرة بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بميدان العلوم التربوية والنفسية ورياض الاطفال والقياس والتقويم بلغ عددهم (10) محكمين ملحق(1)، إذ يشير (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هو أن يقوم عدد من المحكمين ذوي الخبرة والدراية العلمية بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها (Eble,1972:566) وذلك من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحية الفقرات ، وسلامة صياغتها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله ، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة علما ان الباحثتين استخدما اسلوب ليكرت الخماسي لبدائل الاجابة وهو (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لاتنطبق علي) وتأخذ الدرجات عند التصحيح (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية (5,4,3,2,1) ولتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس قد استعملت الباحثتان اختبار مربع كاي (كا2) لعينة واحدة، و تقبل الفقرة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,86) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبعد القيام بهذا الاجراء وجد أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) وبالتالي لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس في ضوء تقديرات المحكمين للمقياس.

4-**إجراءات التجربة الإستطلاعية :** كان على الباحثتين القيام بالتجربة الإستطلاعية على عينة صغيرة تتشابه خصائصها مع عينة البحث الرئيسية إذ لابد من التحقق من مدى فهم أفراد العينة للفقرات ، ومعرفة مدى وضوح تعليمات الإختبار، فضلاً عن حساب الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة في الإجابة على المقياس ، وقد تكونت العينة الإستطلاعية من (20) معلمة تم إختيارهن عشوائياً من خمس روضات.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 377-400

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس أصالة الشخصية :

قامت الباحثتين بإختيار عينة التحليل الإحصائي التي بلغت (350) معلمة وهي نفس عينة البحث، واستخرجت الباحثتين القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، والاتساق الداخلي (إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) وكالاتي:

-القوة التمييزية للفقرات :

1- أسلوب المجموعتين الطرفيتين . Contrasted Groups

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس أصالة الشخصية، قامت الباحثتين بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (350) معلمة وبعد تصحيح إستجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل معلمة، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ثم تم اختيار نسبة (27%) العليا من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (95 استمارة) واختيار نسبة (27%) الدنيا من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (95 استمارة أيضاً). و قامت الباحثتين بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تعد مؤشراً للقوة التمييزية بين المجموعتين. وعُدّت القيمة التائية المحسوبة تمييزاً لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية(188) وعند مستوى دلالة (0,05) ومن خلال هذه الخطوة أظهرت النتائج أنَّ جميع الفقرات ذات دلالة احصائية وقيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)

درجات القوة التمييزية لمقياس أصالة الشخصية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	5.0000	.00000	4.3789	.88941	6.806	دالة
2	4.9263	.26264	4.1789	.77155	8.938	دالة
3	4.8842	.40902	3.7474	1.06160	9.740	دالة
4	4.8526	.35635	3.6211	1.10298	10.356	دالة
5	4.6316	.60235	3.6737	1.00469	7.970	دالة
6	4.9158	.27918	3.6737	1.12460	10.448	دالة
7	4.8526	.43683	3.6526	1.05959	10.205	دالة
8	4.9158	.37652	3.8000	1.12609	9.159	دالة
9	4.8737	.48907	3.5368	1.07990	10.991	دالة
10	4.8632	.42802	3.9579	.90994	8.774	دالة
11	4.7684	.42408	3.3684	1.22085	10.558	دالة
12	4.5895	.61011	3.4316	1.29362	7.891	دالة
13	4.8000	.51777	3.8211	1.25460	7.030	دالة
14	4.6000	.85552	3.7158	1.05853	6.332	دالة
15	4.6632	.72362	3.2842	1.10764	10.158	دالة
16	4.9684	.17580	3.6737	1.07626	11.572	دالة
17	4.8842	.40902	3.9474	.89167	9.308	دالة
18	4.9158	.37652	3.5684	.96373	12.692	دالة
19	5.0000	.00000	3.6316	1.13973	11.702	دالة

20	4.8842	.32167	3.7368	1.09360	9.810	دالة
21	4.9474	.22448	3.5474	1.18293	11.333	دالة
22	4.9263	.26264	3.9368	.88499	10.447	دالة
23	4.8211	.72902	3.8737	.91375	7.899	دالة
24	4.9684	.17580	3.8211	1.18482	9.336	دالة
25	4.7895	.74226	3.6526	1.12768	8.208	دالة
26	4.7789	.78793	3.2000	1.35741	9.805	دالة
27	4.6842	.95942	3.7579	1.17343	5.957	دالة
28	4.8947	.30852	3.7263	.98329	11.051	دالة
29	4.7684	.59166	3.5158	1.14727	9.458	دالة
30	4.8526	.43683	3.5053	.96617	12.385	دالة
31	4.9474	.22448	3.6211	.93603	13.430	دالة
32	5.0000	.00000	3.2842	1.20868	13.836	دالة

2-الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

لإستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لعينة التحليل الاحصائي البالغة (350) معلمة وهي العينة نفسها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفيتين ، واتضح أنّ قيم معاملات الارتباط المحسوبة هي اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) بدرجة حرية (348) وبمستوى دلالة (0,05) وبالتالي لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اصالة الشخصية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.35	17	0.39
2	0.56	18	0.56
3	0.60	19	0.54
4	0.52	20	0.52
5	0.44	21	0.56
6	0.55	22	0.41
7	0.47	23	0.51
8	0.48	24	0.59
9	0.62	25	0.51
10	0.45	26	0.41
11	0.56	27	0.33
12	0.42	28	0.43
13	0.44	29	0.53
14	0.35	30	0.61
15	0.46	31	0.51
16	0.56	32	0.63

ألصدق : استخرجت الباحثتين الصدق بطريقتين :

1 - ألصدق الظاهري : تم التحقق منه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وكما تم ذكره سابقاً في صلاحية الفقرات .

2 - صدق البناء : وقد تحققت الباحثتين من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما :

أ - حساب القوة التمييزية لمقياس اصالة الشخصية .

ب - الإتساق الداخلي : تحققت الباحثتين منه عن طريق حساب معامل إرتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، فضلاً عن درجة ارتباط المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

ألثبات : إستخرجت الباحثتين معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,83) وهومعامل ثبات جيد .

المقياس بالصيغة النهائية : تكون المقياس بصيغته النهائية من (32) فقرة ، وكانت بدائل الاجابة هي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، وتنطبق علي أحيانا، وتنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي) وتكون درجات تصحيحها تنازليا (1,2,3,4,5) على التوالي وأن أعلى درجة للمقياس هي (160) وادنى درجة هي (32)، والمتوسط الفرضي هو (96) درجة، وبمتوسط وقت اجابة (13 -15) دقيقة ، واستمرت مدة التطبيق من (2023/4/14 الى 2023/4/30) .

ثانيا: مقياس المعتقدات المعرفية :

1- **المنطلقات النظرية والمنهجية لإعداد المقياس** :

بعد ان عرضت الباحثتين الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي فقد تم تحديد المنطلقات النظرية والمنهجية التي تستند إليها الباحثتين لإعداد مقياس المعتقدات المعرفية ، لانها تعطي رؤية واضحة تنطلق منها الباحثتين للتحقق من إجراءات إعداد المقياس، وعليه تم تحديد مفهوم المعتقدات العرفية من خلال تبني تعريف **شومر (Schommer , 1990)** : هو نظام متعدد الابعاد يتميز بالاستقلالية التي تشير الى أن الفرد يمكن أن يكون لديه أفكار عميقة ومعقدة في بعض المعتقدات بينما يكون تفكيره بسيطاً في معتقدات أخرى (Schommer , 1990:424) **.** واعتمدت الباحثتان الابعاد الأتية التي تم ذكرها في النظرية :

البعد الاول : التحكم في التعلم

تتراوح بين الاعتقاد ان التعلم عامل فطري يولد مع الانسان منذ الولادة وما بين مكتسب يمكن تعديله بالخبرة مع مرور الوقت (Schommer,1990: 242) .

البعد الثاني : المعرفة البسيطة

المعرفة الخالية من الغموض وتتراوح بين المعرفة الجزئية الى المفاهيم المتكاملة تستند الى المعلومات المنفصلة (Schommer,1990: 242) .

البعد الثالث : التعلم السريع

عملية متدرجة السرعة فقد يكون التعلم سريعا جداً وقد يتوقف اطلاقا (Schommer,1990: 242) .

البعد الرابع : استقرار المعرفة

هي حقائق ثابتة لا تتغير او قد تكون مؤقتة تتغير مع مرور الزمن (Schommer,1990: 242) .

2 – تم صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية في ضوء تعريف مفهوم المعتقدات المعرفية والادب النظري وما تيسر الحصول عليه من الدراسات السابقة ، إذ تم صياغة (32) فقرة .

3- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض تحقيق ذلك قامت الباحثتين بعرض فقرات مقياس المعتقدات المعرفية البالغة (32) فقرة بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بميدان العلوم التربوية والنفسية ورياض الاطفال والقياس والتقويم بلغ عددهم (10) محكمين ملحق(1)، إذ يشير (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هو أن يقوم عدد من المحكمين ذوي الخبرة والدراية العلمية بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها (Eble,1972:566) وذلك من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحية الفقرات ، وسلامة صياغتها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله ، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة علما ان الباحثتين استخدمتا اسلوب ليكرت الخماسي لبدائل الاجابة وهو (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لاتنطبق علي) وتأخذ الدرجات عند التصحيح (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية (5,4,3,2,1) ولتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس قد استعملت الباحثتين اختبار مربع كاي (كا2) لعينة واحدة ، و تقبل الفقرة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,82) عند مستوى دلالة (0,05) ، بعد القيام بهذا الاجراء تبين أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) وبالتالي لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس في ضوء تقديرات المحكمين للمقياس .

-إجراءات التجربة الإستطلاعية : كان على الباحثتين القيام بالتجربة الإستطلاعية على عينة صغيرة تتشابه خصائصها مع عينة البحث الرئيسية إذ لابد من التحقق من مدى فهم أفراد العينة للفقرات ، ومعرفة مدى وضوح تعليمات الإختبار، فضلاً عن حساب الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة في الإجابة على المقياس ، وقد تكونت العينة الإستطلاعية من (20) معلمة تم إختيارهن عشوائياً من خمس روضات.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المعتقدات المعرفية :

قامت الباحثتين بإختيار عينة التحليل الإحصائي التي بلغت (350) معلمة من مجتمع البحث، واستخرجت الباحثتين القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، والاتساق الداخلي (إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) وكالاتي:

القوة التمييزية للفقرات :

1- أسلوب المجموعتين الطرفيتين . Contrasted Groups

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس المعتقدات المعرفية ، قامت الباحثتين بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (350) معلمة وبعد تصحيح إستجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل معلمة ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ثم تم اختيار نسبة (27%) العليا من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (95 استمارة) واختيار نسبة (27%) الدنيا من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (95 استمارة أيضاً). و قامت الباحثتين بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تعد مؤشراً للقوة التمييزية بين المجموعتين. وعُدّت القيمة التائية المحسوبة تمييزاً لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية(188) وعند مستوى دلالة (0,05) ومن خلال هذه الخطوة أظهرت النتائج أنَّ جميع الفقرات ذات دلالة احصائية وقيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (4) يوضح ذلك :

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 377-400

جدول (4)
درجات القوة التمييزية لمقياس المعتقدات المعرفية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.8632	.34550	4.2421	.98624	5.793	دالة
2	4.9263	.26264	3.1895	1.33125	12.476	دالة
3	4.7789	.52953	3.8947	1.18028	6.662	دالة
4	4.9263	.33397	4.0632	1.01908	7.845	دالة
5	4.7368	.68743	3.5368	1.31125	7.900	دالة
6	4.8316	.42907	3.6000	1.03554	10.709	دالة
7	4.8316	.51885	4.0105	1.02620	6.959	دالة
8	4.9158	.27918	3.9789	.96733	9.069	دالة
9	4.8105	.44470	3.8632	1.07793	7.919	دالة
10	4.8211	.48332	4.2211	.96952	5.398	دالة
11	4.8316	.42907	3.3895	1.18766	11.131	دالة
12	4.8526	.35635	3.6526	1.25281	8.980	دالة
13	4.8947	.30852	2.8526	1.49445	13.044	دالة
14	4.7789	.58671	3.9158	1.15467	6.496	دالة
15	4.8526	.35635	3.4632	1.08971	11.812	دالة
16	4.6000	.91559	3.2737	1.24150	8.380	دالة
17	4.8632	.42802	3.2316	1.32450	11.425	دالة
18	4.9158	.27918	2.5158	1.31976	17.341	دالة
19	4.7789	.65524	2.6000	1.40969	13.662	دالة
20	4.4737	1.01941	2.3789	1.30611	12.323	دالة
21	4.9158	.37652	2.9053	1.58499	12.029	دالة
22	4.9263	.26264	3.7684	1.33251	8.310	دالة
23	4.9158	.27918	4.0211	1.13905	7.436	دالة
24	4.9158	.27918	3.1368	1.41880	11.991	دالة
25	4.8632	.55755	3.4421	1.45658	8.881	دالة
26	4.8105	.58881	3.6211	1.35410	7.852	دالة
27	4.9053	.52741	4.0316	1.15273	6.718	دالة
28	4.7789	.74632	4.0947	1.01136	5.306	دالة
29	4.6947	.79992	3.6947	1.26385	6.516	دالة
30	4.9368	.24454	3.2105	1.25389	13.171	دالة
31	4.9474	.22448	3.1579	1.40149	12.288	دالة
32	4.9263	.26264	3.2842	1.50646	10.467	دالة

-الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

لإستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثتين معامل ارتباط بيرسون لعينة التحليل الاحصائي البالغة (350) معلمة وهي العينة نفسها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفيتين ، واتضح أنّ قيم معاملات الارتباط المحسوبة هي اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) بدرجة حرية (348) وبمستوى دلالة (0,05) وبالتالي لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5)
معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المعتقدات المعرفية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.37	17	0.49
2	0.53	18	0.68
3	0.41	19	0.60
4	0.43	20	0.58
5	0.46	21	0.57
6	0.49	22	0.47
7	0.47	23	0.42
8	0.49	24	0.60
9	0.43	25	0.50
10	0.34	26	0.47
11	0.54	27	0.43
12	0.46	28	0.39
13	0.53	29	0.48
14	0.37	30	0.65
15	0.50	31	0.56
16	0.52	32	0.56

ألصدق : استخرجت الباحثتين الصدق بطريقتين :

1 - ألصدق الظاهري : تم التحقق منه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وكما تم ذكره سابقاً في صلاحية الفقرات .

2 - صدق البناء : وقد تحققت الباحثتين من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما :

أ - حساب القوة التمييزية للمقياس .

ب - الإتساق الداخلي : تحققت الباحثتين منه عن طريق حساب معامل إرتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، فضلاً عن درجة ارتباط المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

ألثبات : إستخرجت الباحثتين معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,79) وهو معامل ثبات مقبول .

المقياس بالصيغة النهائية : تكون المقياس بصيغته النهائية من (32) فقرة ، وكانت بدائل الاجابة هي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، وتنطبق علي أحيانا ، وتنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي) وتكون درجات تصحيحها تنازليا (1,2,3,4,5) على التوالي وأن أعلى درجة للمقياس هي (160) وادنى درجة هي (32)، والمتوسط الفرضي هو (96) درجة ،وبمتوسط وقت اجابة (13 -15) دقيقة، واستمرت مدة التطبيق من (2023/4/14 الى2023/4/30)

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثتين الوسائل الاحصائية الاتية :-

1-مربع كاي (Chi-Square) لاستخراج أتفاق آراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياسين.

2-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين ،

3-الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : لاختبار الفروق بين المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي لنتائج المقياسين الهدف الاول والهدف الثالث .

4-معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation):
5-معادلة الفا كرونباخ (Cronbuh Alpha) للتعرف على الثبات للمقياسين..

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول (التعرف على مستوى اصالة الشخصية لدى معلمات رياض الاطفال)

بعد تصحيح الاستبيانات الخاصة بمقياس اصالة الشخصية بينت النتائج إن متوسط درجات عينة البحث الحالي هو (137.59) درجة وبانحراف معياري (15.54) وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (96) درجة تبين انه أعلى منه ولاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه القيمة التائية المحسوبة والبالغة (6.56) هي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) لذا فهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (349) ولصالح المتوسط الحسابي للعينة والجدول(6) يوضح ذلك .

جدول(6)

قيمة T-Test للكشف عن أصالة الشخصية لدى عينة البحث

المتغير	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
أصالة الشخصية	350	137.59	15.54	96	6.56	1.96	دال

أظهرت النتائج ان معلمات رياض الاطفال يتمتعن بأصالة شخصية اي ان المعلمات لديهن شعور بالوعي ويدركن ذواتهن وهذا ما اكده كيرنس وكولد مان(Kermis&Goldman) في نموذجهما حول اصالة الشخصية إذ اكدا ان ذات الفرد الحقيقية في سياق الحياة اليومية ووعيه بافكاره وانفعالاته وحاجاته وتفضيلاته واعتقاداته والسلوك وفقا لذاته الحقيقية مع التعبير عن نفسه بطرق تتوافق مع تفكيره ومشاعره الحقيقية فضلا عن الصراحة والامانة في سلوكه الخارجي وفي تواصله مع الاخرين كل هذه الامور تساعده على امتلاكه لاصالة الشخصية (سليم وابو حلاوة ،180:2018) واتفقت نتيجة هذا الهدف مع دراسة (الميالي ، 2022) في امتلاك افراد العينة لإصالة الشخصية .

الهدف الثاني : (التعرف على مستوى المعتقدات المعرفية لدى معلمات رياض الاطفال)

تبين إن متوسط درجات العينة هو (134.05) درجة وبانحراف معياري (17.21) وعند مقارنته مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (96) درجة تبين انه أعلى منه ولاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه القيمة التائية المحسوبة والبالغة (8.33) هي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) لذا فهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (63) ولصالح المتوسط الحسابي للعينة والجدول(7) يوضح ذلك .

جدول(7)

قيمة T-Test للكشف عن المعتقدات المعرفية لدى افراد العينة

المتغير	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
المعتقدات المعرفية	350	134.05	17.21	96	4.65	1.96	دال

أظهرت النتائج ان معلمات رياض الاطفال لديهن معتقدات معرفية إذ يؤكد قطامي وعرنكي بان المعلم الناجح هو الذي يسعى للحصول على المعرفة وان العوامل التي تساعده في الحصول على المعرفة وتسهم في تشكيل معتقداته المعرفية هي العوامل الثقافية والاجتماعية فضلا عن التحصيل الدراسي لان تعليم الطالب دون مساعدة المعلم على نقل اثر الموقف التعليمي الى الموقف الحياتي

سيشعر المتعلم ان ما يجري داخل المؤسسة التعليمية سيختلف عن خارجها مما يشكل عليه عبئا معرفيا جديدا وصعوبة في اكتشاف وفهم مفردات العالم المحيط والخبرة التعليمية بالنسبة للمتعلم (قطامي و عرنكي ، 206:2007) وتتفق نتائج هذ الهدف مع نتائج دراسة (المحمدي،2007) ودراسة (محمد ، 2019) .

الهدف الثالث: (العلاقة الارتباطية بين أصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية)

للتحقق من العلاقة الارتباطية بين أصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين لدى افراد عينة البحث الحالي حيث بلغ (0.28) وهو اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.13) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (348)، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين

المتغير	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية	350	0.28	0.05

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بان كل من متغيري اصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية تتأثرا بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد ، فالطرق التي يتعلم بها الانسان تشكل معتقداته وتحدد معالمها فكل ما يحيط بالمتعلم من ممارسات ثقافية واجتماعية بداية من الاسرة ومرورا بالمدرسة والمجتمع كلها تساهم في تكوين المعتقدات المعرفية لدى الانسان ،فضلا عن معرفة الفرد بمكونات ذاته بما تتضمنه من افكار ومعرفة الفرد بإمكانياته وجوانب القوة والضعف

الاستنتاجات :

1-ان معلمة رياض الاطفال تمتلك ذاتا حقيقة في جميع جوانب شخصيتها اذ ترتبط صحتها النفسية بوجود ذات اصلية لديها فاصالة الشخصية لديها تنبع من جوهرها الاساسي .

2-معلمة رياض الاطفال تمتلك مستوى عاليا من الحماسة وتقبلها للافكار الحديثة في عملية التعلم التي تقوم بها .

3-امتلاك معلمة رياض الاطفال لاصالة الشخصية والمعتقدات المعرفية يزيد من قدرتها على تقديم نوعية جيدة من التعليم وقدرتها على حل المشكلات التي تواجهها وتحسين ادائها الاكاديمي.

التوصيات :

1. عقد دورات تدريبية للمعلمين العاملين بوزارة التربية والتعليم لتطوير استراتيجيات تعليم تمكنهم من تنمية المعتقدات المعرفية للطلبة .
2. تضمين المناهج الدراسية بالانشطة الصفية القائمة على تفعيل دور المتعلم في اكتساب البنى المعرفية من مصادرها وتعزيز قدرة المتعلم على تذويبها في بنائه المعرفي .

المقترحات :

1. اجراء دراسة عن التنبؤ بمعتقدات الاطفال المعرفية من المعتقدات المعرفية للمعلمات .
2. اجراء دراسات تجريبية للتعرف على اثر وفاعلية البرامج المختلفة في رفع مستوى اصالة الشخصية لجميع المعلمات العاملات بوزارة التربية والتعليم في العراق .

مصادر عربية

1-أمل ، حامد والمصري ، شيرين (2006) : **الملتقى التشاوري حول تطوير السياسات التعليم في مجال الطفولة المبكرة**، ورقة عمل تجربة فلسطين ، مسقط ، سلطنة عمان .

2-البلوشية ، عائشة بنت أحمد بن سويدان (2006) : **الملتقى التشاوري حول تطوير سياسات التعليم في مجال الطفولة المبكرة ورقة في النمو المهني للقائمات على تطوير هذه المرحلة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة تجربة مملكة البحرين** ، مسقط ، سلطنة عمان .

3-حامد ، رائد وعد (2007) : **دور معلمات رياض الاطفال في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة** ، المجلد 16، العدد 4 ، العراق .

4-حمادة ، سلوى علي (2019) : **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض أساليب تقديم قصص الأطفال وتقويمها لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال** ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (12) ، ج (3) ، مصر .

5-الدبيسي ، تامر عبد المهدي (2008) : **سمة الاصالة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية بشبين الكوم ، جامعة المنوفية ، مصر .

6-الدويري ، ميسون محمد والقضاة ، بسام محمد (2013) **: دليل التربية العملية في الطفولة المبكرة** ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .

7-سليم ، عبد العزيز ابراهيم وابو حلاوة ، محمد السعيد عبد الجواد (2018)**: اصالة الشخصية وعلاقتها بكل من الشفقة بالذات والتوجه الروحي في الحياة لدى الطلاب الدراسات العليا المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة دمنهور** ، مجلة الارشاد النفسي، العدد (55) ، الجزء (1)

8- الصليلي ، ____(2008) **: دراسة الخصائص المعرفية الانفعالية ومستوى دافعية الانجاز لدى الطلاب الموهوبين ذوو صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان .

9-الطاهر ، آمنة صالح و عبد الرحيم ، نجده محمد (2014) **: دور معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد للطفل (دراسة تطبيقية على رياض الاطفال بمحلية جبل اولياء)** ، مركز دراسات الاسرة – محاضر ، جامعة السودان .

10-عبد الرزاق ، عبد السميع (2008) : **السمات الشخصية لمعلمة الروضة** ، مقالات تربوية منشورة .

11-عبد الحليم ، ولاء فوزي (2020) : **التفكير الايجابي وعلاقته بكل من المعتقدات المعرفية والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب الجامعة** ، العدد (44) ، الجزء (3) ،مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .

12-عصام ، فارس (2006) **: رياض الأطفال التنشئة الادارة _ الانشطة**، (ط 1) دار أسامة للنشر والتوزيع الثقافي ، عمان ، الاردن .

13-فريرى ، باولو (2005) **: المعلمون بناة ثقافة " رسائل الى الذين يتجاسرون على اتخاذ التدريس مهنة " ترجمة حامد عمار واخرين** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

14-قطامي ، يوسف وعرنكي ، رغدة (2007) : **علم النفس التربوي**، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

15-محمد ، عواطف ابراهيم (2007) : **أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ، عمان ، الاردن .

16-محمد ، هاني سعيد حسن (2019) : **التسويف الاكاديمي وعلاقته بالتعلم المنظم ذاتيا والمعتقدات المعرفية لدى طلبة المرحلة الجامعية** ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد (10) ، العدد (2) الجزء (2) ، مكة ، السعودية .
17-المحمدي ، عفاف سالم (2017) : التفكير التاملي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لطالبات الجامعة **، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، السعودية .
18-مردان ، نجم الدين علي (2004) : **المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الاطفال** ، المؤسسة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة برنامج التربية ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .

مصادر اجنبية

19-Arnett , J.(2000) **: Emerging adulthood** : Atheory of development form the late teens through the twenties , American psychologist ,55(5).
20-Britta , T.(2013) : **Does Self – Compassion increase the Authenticity of a leater ?** How Self –Compassion can enhance Authentic Leadership Development , Masters Thesis , Hamburg Diplomica Verlag Gmbh .
21- Browen , B.(2013) : **tuning into authenticity :** Authenticity , Self – compassion , Mindfulness, and the " Gifts of Imperfection " San francisco : Jossey – Bass .
22-Braten , I.(2008):**personal epistemological understanding of multiple texts and learning within internet technologies ,** In M.S.Khine (Ed) ,Knowing , Knowledge and beliefs : Epistemological studies across diverse cultures (p.p345-356) ,New Youk : Springer.
23-Davies ,S.,Kathleen M.& Hopkins,R.(2009) **:" Authenticity and art" ,**A Companion to Aesthetics ,john Wiley and Sons .
24- Dole , J.A.,&Sinatra , G.M.(1994) : **Social psychology research on beliefs and attitudes** : Implication for research on learning form text, In R.,Garner & P.A.Alexander (Eds) , Beliefs about text and instruction with text (p.p248-269) ,Hillsdale ,NJ: Lawrence Erlbaum .
25- Eble,R.l,(1972):**Essentials of education measurement ,N.J.Prentice Hallcompany** .New York.
26-Hofer , B.K.,& Pintrich , P. R.(1997) : **The development of epistemological theories beliefs about knowledge and knowing their relation to learning** , Review of Educational Research , 67,88-140.
27- Kardash , C.,& Scholes , R.(1996) **: Effects of preexisting beliefs , epistemological beliefs , and need for cognition on interpretation of controversial ,** journal of Educational psychology , 88(2) , 260-271.
28-Kermis ,M.& Goldman ,B.(2006) :**A multicomponent conceptualization of authenticity** : Theory and research ,In M. p.Zanna (Ed.) , Advances in

experimental social psychology (pp.284-357) ,San Diego : Elsevier Academic press .
29-Leung ,D(1971) **: Adolescent Development ,**New York ,McGraw Hill Book .
30-Lenton , A.P.,Bruder , M., Slabu , L., & Sedikides , C(2013) : **Hom does " being real " feel ?** The experience of state authenticity ,Journal of personality , 81(3),276-289.
31-Malt , B.C.,& Xu , Y.Ramiro ,C., Srinivasan , M., (2018) : **Algorithms in the historical emergence of word senses ,**proceeding of the national academy of sciences .
32-May ,R.(1981) **: Freedom and desting** ,New York : Basic Books .
33-Muis , K.(2004):**personal epistemology and mathematics : Acritical review and synthesis of Research ,** Review of Educational Research , 74(3),317-378.
34-Mangers , A.(2014) **: The Benefits of Being Yourself , An Examination of Authenticity** , Unqueness, and well –being Master of Applied positive psychology (MAPP) ,University of Pennsylvanian press
35- Nunnaly . J.C.(1978) **: Psychometric Theory ,** (2ed) ,New York Megram .
36-Paulsen , M.,& Feldman , K. (2005) : **The conditional & interaction effects of epistemological beliefs on the self – regulated learning of college students** : Motivational strategies Research in Higher Education , 46(7),731-768.
37-Richardson , V.(1996): The Role of Attitudes Beliefs in Learning to Teacher Education , New York : Macmillan Library Reference .
38-Schommer , M.,Crouse , A., & Rhodes , N.(1992) : **Epistemological beliefs and mathematical text comprehension : Believing it is simple does not make it so** , Journal of Educational psychology , 84,4,435-443.
39-Schommer,M.,& Dunnell,P.A.(1997): **Epistemological beliefs of giffed high school student ,Roeper Review** 19,3,153-156.
40-Schommer-Aikins , M.(2002) : **An evoling theoretical framework for an epistemological belief system ,In B.K.Hofer & P.R. pintrich (Eds) personal epistemology** : The psychology of beliefs about knowledge and knowing (pp.103-118) ,Mahwah , NJ: Lawrence Erlbaum
41-Schommer,M.(1990): **Effect of beliefs about the nature of knowledge on comprehensio**n ,journal of Educational psychology , 82,3,498-504.

42-Wood ,p.,Kardash .A.(2002) **: Critical elements in the design and analysis of studies of epistemology ,In B.K.Hofer & p.R. pintrich (Eds) , personal epistemology** : The psychology of beliefs about knowledge and knowing (p.p 231-260) ,Mahwah ,NJ: Lawrence Erlbaum
43- Yalom , I.D.(1980) : **Existential psychotherapy** , New York : Basic Books .
44-Yarnal , M.& Nett, K. (2013) **: Self – compassion , Interpersonal Conflict Resolutions ,and Well – being ,Self and Identiy ,** (12)146-159.

ملحق رقم (1)
أسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	د. انور قاسم يحيى	استاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
2	د. ايمان محمد شريف محمد	استاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
3	د. بيداء عبد السلام مهدي	استاذ مساعد	رياض الاطفال	جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
4	د.سليمان عباس سليمان	استاذ مساعد	ارشاد تربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
5	د. صابر طه	استاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
6	د.فلاح حسن رمضان	استاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
7	د. ياسر احمد ميكائيل	استاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
8	اسيل اسماعيل محمد	استاذ مساعد	رياض الاطفال	جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
9	ليث حازم حبيب	استاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
10	اياد محمد يحيى	استاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 377-400

Authenticity Of Personality And Its Relationship To The Cognitive Beliefs Of Kindergarten Teachers

Prof. Dr. Murooj Adel Khalaf **Assis .Lecturer . Tamarah Talal Abdullah**
mouroj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
tamara_abdullah@uomosul.edu.iq

Abstract :

The current research aims to identify the level of personality authenticity among kindergarten teachers, the level of cognitive beliefs among kindergarten teachers, and the correlation between personality authenticity and cognitive beliefs among kindergarten teachers. To achieve the research objectives, the two researchers built a measure of personality authenticity, which consists of (32) distributed items. On (4) areas: (self-awareness, unbiased processing, true self, relationship with others), as well as constructing a measure of cognitive beliefs consisting of (32) items distributed over (4) areas: (learning control, simple knowledge, learning speed, Stability of knowledge), and after verifying the cytometric properties and discriminatory power of the two scales, the two scales were applied to the research sample of (350) kindergarten teachers, The two researchers used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze the data statistically, and the results showed:

1- Kindergarten teachers have original personality.
2- Kindergarten teachers have cognitive beliefs.
3-There is a positive correlation between the originality of personality and the cognitive beliefs of kindergarten teachers.

Keywords: authenticity of personality, cognitive beliefs ,kindergarten teachers .